ونشر العلم نفعًا كليًا وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة
من الاكابر منهم ابن اخيه الفقيه الكبير احمد بن موسى وهو الذي
خلفه في القيام بالموضع ونشر العلم وسياتي ذكره في ترجمة
مستقلة ان شاء الله تعالى وبنو عجيل بيت علم وصلاح ورياسة
وسيادة وشهرتهم تغني عن التعريف بهم وسياتي ذكر جماعة
منهم ان شاء الله تعالى كان جدهم عمر المذكور صاحب ماشية بين
قومه من المعازبة فاراد يومًا ان يسقي دوابه فلم يمكنه لكون
الدلو لغيره فذبح عجلًا وفرى جلده دلوًا وسقى دوابه فكان
قومه يقولون صاحب العجيل فلما كثر ذلك وعرفوا به حذفوا
المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه فقالوا عمر عجيل واستمر ذلك
في ذريته نفع الله بهم امين وكانت وفاة الفقيه ابرهيم
المذكور على قدمه المبارك من العلم والعمل وذلك لنيف واربعين
وستماية ○ **ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن زكريا** ○ الفقيه
الامام الكبير صاحب علم وصلاح وعبادة وزهد وورع
كان راتبه كل يوم سبع القران الكريم خارجًا عن ساير العبادات
من الصلوة والصيام والاشتغال بالعلم الى غير ذلك تفقه بابيه وغيره
وحصلت له الشهرة بالعلم والصلاح في حياة ابيه وقصد من كل مكان
وكثرت درسته بحيث كانوا اذا وصلهم صاحب بضاعة
من الماكول مثل الفواكه ونحوها ينفقون جميع بضاعته لكثرتهم انتفع
به جماعة من العلماء الاعلام كالفقيه موسى بن علي بن عجيل والد الفقيه

احمد والفقيه عبد الله بن جعمان والفقيه علي بن قاسم الحكمي والفقيه
محمد بن اسمعيل الحضرمي والفقيه محمد بن حسين البجلي واخيه الفقيه
علي بن حسين وغيرهم وهو صاحب الرؤيا المشهورة وهي ما
حكي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا ابرهيم اقرا
علي سورة مريم قال فقراتها عليه حتى وصلت على قوله تعالى وان
منكم الا واردها فقال نعم يا ابرهيم الا اهل اليمن فقلت اي اهل اليمن
يا رسول الله فقال اتم السورة فلما اتممتها قال يا ابرهيم اهل اليمن من
المخالب الى حيس قلت ذكرنا الواد لك يا رسول الله فقال بصبرهم على
جور ولاتهم وكان الفقيه ابرهيم معظمًا معتقدًا عند الناس
في حيوته وبعد موته وكان الفقيه احمد كثير الثنا عليه والتعظيم
وكان اسمعيل الحضرمي اذا مر بمقبرة الشوير ينزل عن مركوبه
اجلالًا للفقيه ابرهيم ويزور قبره ثم ياتي مسجده ويضطجع
على التراب من غير حايل ويتمثل بقول كثير ○ شعر
خليلي هذا ربع عزة فاعقلا ○ قلوصيكما ثم احللا حيث حلت
ومسا ترابًا طالما مس جلدها ○ وبيتا وظلا حيث باتت وظلت
ولا تياسا ان يغفر الله ما مضى ○ اذا انتما صليتما حيث صلت
ولعمري ان هذه الابيات في حق الفقيه انسب منها في حق عزة وقرية
الشوير المذكورة هي بضم الشين المعجمة وفتح الواو وثم ياء مثناة
من تحت ساكنة وراء مفتوحة واخره الف مقصورة وهي موقوفة
جهة الوادي سهام وقد خربت منذ زمان كان بها جماعة من
بني زكريا من ذرية الفقيه ابرهيم وقرابته اشتغلوا بالعلم واشتهروا به